منقول من جار ومجرور بمعنى الزم وما بعدها منصوب بها على المفعول به لا بما ناب عنه كما هو صريح كلامه واما مضمر واضماره اما جوازا نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة وجامعة حال ويجوز رفعهما ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس واما وجوبا وذلك في العطف نحو الاهل والولد والمروءة والنجدة وفي التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وانما وجب الاضمار فيهما لجعلهما كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار الى ذلك في التكرار بقوله

وتنصب الاسم الذي تكرره … عن عوض الفعل الذي لا تظهره

مثل مقال الخاطب الاوابه … الله الله عباد الله

اي وتنصب الاسم على الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل لا يظهر وجوبا لقيام العوض وهو تكرار المفعول مقامه واما قول الخطيب الله الله فمنصوب على التحذير بتقدير اتقوا الله ولم يتعرض له في النظم وهو كالاغراء في احكامه ولا يكون المغرى به الا ظاهرا متاخرا عن عامله واما كتاب الله عليكم فمصدر مؤكد لان قبله حرمت عليكم الى آخره فدل على انه مكتوب عليهم فكانه قال كتب الله عليكم ذلك كتابا والحمل الصديق والبر نعم الباء المحسن والاواه كثير التاوه خوفا من الله تعالى

باب ان واخواتها

وستة تنتصب الاسماء بها … كما ترتفع الانباء بها

وهي اذا رويت او امليتها … ان وان يا فتى وليتها

ثم كان ثم لكن وعل … واللغة المشهورة الفصحى لعل

من جملة نواسخ المبتدا هذه الحروف الستة المشبهة بالفعل فانها تنسخ حكمه بدخولها على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا اتفاقا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصريين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير عما كان عليه ولهذا لا يجوز ان قائم زيدا ولو كان معمولا لها لجاز وعبارة النظم صادقة بالمذهبين والى الاول اقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر ولو عكس التشبيه لكان اولى وما جاز ان يكون خبرا للمبتدا جاز ان يكون خبرا لها ومعنى ان وان توكيد

النسبة ونفي الشك

النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها الا ان ان المفتوحة مع ما بعدها في تاويل المفرد كما سياتي ومعنى كان التشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان المفتوحة ومعنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع وتجر فيها علّ ولعل بمعنى واحد

وان بالكسرة ام الاحرف … تاتي مع القول وبعد الحلف

ان بكسر الهمزة ام هذه الاحرف ولها ثلاثة احوال وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد معموليها ووجوب الفتح ان سد ذلك وجواز الوجهين ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت مع معموليها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او في ابتداء الكلام نحو انا انزلناه في ليلة القدر الا ان اولياء الله او في ابتداء الصلة نحو جاء الذي انه فاضل او الصفة نحو مررت برجل انه فاضل او الجملة الحالية نحو جاء زيد انه فاضل او المضاف الى ما اختص بالجمل كجيثك اذا ان زيدا امير وتجب الفتح اذا وقعت فاعلا او مفعولا او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول وتكسر وتفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية او فاء الجزاء او في موضع التعليل وقد بسط ابن هشام في توضيحه الكلام على ذلك

واللام تختص بمعمولاتها … ليستبين فضلها في ذاتها

مثاله ان الامير عادل … وقد سمعت ان زيدا راحل

وقيل ان خالدا لقادم … وان هندا لابوها عالم

تختص ان المكسورة بجواز دخول لام الابتداء على خبرها عند ارادة المبالغة في التاكيد بشرط ان يكون مؤخرا ولم يكن منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد ولا حرف فيه بين ان يكون مفردا نحو ان خالدا لقادم او جملة اسمية نحو ان هندا لابوها عالم او فعلية مصدرة بمضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم او ماض غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او متصرف مقرون بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرفا نحو ان زيدا لعندك او جارا ومجرورا نحو وانك لعلى خلق عظيم وتختص ايضا بجواز دخول اللام على اسمها بشرط ان لا يلي ان نحو ان

Copyright © King Saud University